

لسان العرب

[illegible]

يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يَكْلَمُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَرَجُلٌ زَبَّاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَدْ حَكَيْتُ بِالْجَيْمِ وَقَدْ زَبَّاحٌ زَبَّاحًا وَزَبَّاحِيحًا وَزَبَّاحَ الْهَيْدُ هَيْدُ يَزْبُوحُ زُبَّاحًا أَسَنَّ فَغَلَطَ صَوْتُهُ وَالنَّبُوحُ أَصَوَاتُ الْحَيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّبُّوحُ ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصَوَاتُ كَلَابِهِمْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِأَطْيَبَ مِنْ مَقَبَلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيْسُوقُ وَاكْتَدَتَّمِ الزَّبُّوحُ وَالزَّبُّوحُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَثْرَةِ وَالْعِزُّ قَالَ الْأَخْطَلُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالزَّبُّوحَ لِدَارِمٍ وَالْعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالزَّبُّوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَخَفُّ أَخَوُهُمُ الْأَثَقَالَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّهُ لِلطَّرِمَّاحِ قَالَ وَلَيْسَ لِلْأَخْطَلِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُ إِشَادَتِهِ وَالزَّبُّوحُ لَطِيئٌ وَقَبْلَهُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُفَاخِرُ طَيِّبًا أَغْرَبَتْ زَفْسُكَ أَيَّامًا إِرْغَابًا قَالَ وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَعْدَهُ الْمَانِعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفَوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِرْجَالًا مَدَحَ الْأَطْلُ بَنِي دَارِمٍ بِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَحَمْلِهِمُ الْأُمُورَ الثَّقَالَ الَّتِي يَعْجِزُ غَيْرُهُمْ عَنْ حَمْلِهَا وَيُرْوَى الْمُسْتَخَفُّ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ فَمَنْ نَصَبَهُ عَطَفَهُ عَلَى اسْمِ إِنْ وَأَخَوُهُمْ خَبَرَ إِنْ وَالْأَثَقَالُ مَفْعُولٌ بِالْمُسْتَخَفِّ تَقْدِيرُهُ إِنَّ الْمُسْتَخَفَّ الْأَثَقَالُ أَخَوُهُمْ فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ بِخَبَرِ إِنْ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِإِضْمَارِ فَعَلِ دَلَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَخَفُّ تَقْدِيرُهُ إِنْ الَّذِي اسْتَخَفَّ الْأَثَقَالُ أَخَوُهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ أَخَوُهُمْ بِالْمُسْتَخَفِّ وَالْأَثَقَالُ مَنْصُوبَةٌ بِهِ وَيَكُونُ الْعَائِدُ عَلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ الضَّمِيرُ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ الْأَخَ وَيَكُونُ الْخَبَرُ مَحْذُوفًا تَقْدِيرُهُ إِنْ الَّذِي اسْتَخَفَّ أَخَوُهُمُ الْأَثَقَالُ هُمْ فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ الْمُسْتَخَفَّ فَإِنَّهُ رَفَعَهُ بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِ إِنْ وَيَكُونُ الْكَلَامُ فِي رَفْعِ الْأَخِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ كَالْكَلَامِ فِيمَنْ نَصَبَ الْمُسْتَخَفَّ وَالزَّبَّاحَ مَدَفُّ بَيْضِ صَغَارٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَنَاقِفُ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ تَجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُشُوحِ وَيُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ الْوَاحِدَةُ زَبَّاحَةً وَالزَّوَابِحُ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرُّ بَلَاءٍ فَلَا عِلَاعًا فَجَوَزَ الْعُذَّيْبُ دُونَهَا فَالزَّوَابِحُ